

الحج وافضاله - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

فلا مضل له فلا هادي له لا اله الا الله وحده لا شريك له عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس - 00:00:05

اتقوا ربكم الذي خلقكم من واحدة منها زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:40

يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم يطع الله ورسوله قد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها - 00:01:08

بدعة كبدعة ضلالة ضلالة في النار عباد الله حج وايامه لا بد منه ايغني عنه اي حديث عبر لا بد من الوقوف عليها تعالوا شوقوا النفوس ونحدثها عن تلکم العبادة الجليلة العظيمة - 00:01:31

مستلهمين من ذلك مستحضرين في ذلك عظمة الاسلام الذي هدانا الله جل جلاله اليه مكة المكرمة بلدة عظمها الله عز وجل وشرفها اقسام بها في كتابه وهذا البلد الامين وحرماها جل جلاله - 00:02:23

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرماها وله كل شيء ان اكون من جعلها الله قياما للناس قوموا بالكعبة مصالح الناس في دينهم وديناهم جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس - 00:03:02

على عباد بالامن فيها اولم يروا انا جعلنا حرما امنا اليها الى مكة حج الانبياء صلى امام الحنفاء من مكة نور الهدى انطلقت رسالة التوحيد حتى عممت الارض وارست اعدل حضارة - 00:03:35

عرفها التاريخ افضل البقاع عند الله واحب البلاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ام القرى بها ميلاد اشرف الورى نصف قرن من الزمان شهدت مكة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

لو نطقت تلکم الربا اي سيرة ستسرد واي تاريخ ستذكر اي شرف يعلو ذلك الشرف ونطقت جبال مكة لو حدثنا زمزم والمقام قالوا هنا كان الصحب الكرام رضوان الله عليهم اجمعين - 00:04:56

هنا اعترك التوحيد مع الوثنية حتى اظهر الله جل جلاله الدين هنا فالنبي صلى الله عليه وسلم امام الكعبة عند بابها قرروا قواعد الاسلام العظمى ويرسم نهج الانسانية الارقى الذي عجزت عن تحقيقه - 00:05:39

حضارات البشر كلها الى يومنا هذا مكة للنبيين والمرسلين اوليس اول بيت وضع للناس في الارض ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات ابراهيم - 00:06:12

دخله كان هاجر اليه الخليل ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء ولا يزال البيت مهوى افئدة النبيين والمرسلين الى خاتمتهم محمد صلى الله عليه وعليهم وسلم اجمعين لا يزال البيت ما هو افئدة المؤمن - 00:06:51

فمن موحد حنيف الا وقلبه معلق بالبيت العتيق نعم الحد اربطوا اخر الامة باولها حينما نتذكر ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وهما يرفعان القواعد من البيت تتذكر عندها محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

وهو يطوف بالبيت العتيق يقول للناس خذوا عني مناسككم ان هذه امتكم واحدة فيه ذكريات واي ذكريات اذن ابراهيم عليه السلام في الناس بالحج ان الله جل جلاله يأمرهم ان يحجوا بيته الحرام - 00:08:00

اجابه الناس كما وصف الحق جل جلاله واذن في يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يتعرضون للاخطار يركبون

الاهوال والصعاب ماذا تريدون ان تكتحل عيونهم برؤية بيت الله - 00:08:35

ويحوزوا شرف المجاورة في حرم الله هذا اذان ابراهيم عليه السلام مسمع رعاك الله قول اشبه الناس ابراهيم عليه السلام خلقا
وخلقاً قول صاحب اللواء والشفاعة صاحب الحوض المورد والمقام المحمود - 00:09:07

صلوات ربي وسلامه عليه قال حجاج والعمار وفد الله وسألوه ما اكرم ذلك الوفد وما اعظمه عند الله سبحانه انهم وفد تشرفوا
بدعوة الله جل جلاله لهم كرامتهم على الله - 00:09:37

انه دعاءهم حج مشاهد واي مشاهد اذا فضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن
الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:10:18

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم مشاهد الرحمت والرضوان والمغفرة في عرفات وما ادراك ما عرفات والازدلاف عند المشعر
الحرام والتقلب في فجاج منى والطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمرات - 00:10:53

والله مواطن للرحمت واجابة الدعوات النبي صلى الله عليه وسلم لهم قال ما من مهل ما من مهل يهل ولا من ولا مكبر يكبر قط يا
بشر قالوا يا رسول الله - 00:11:24

الجنة قال نعم شاهدوا واي مشاهد وفاة واي وقفات كم من داع يستجاب له كم من سائل تعطى مسألة كم من مقبل يقبل كم من
مظلوم ينصر كم من ضعيف - 00:11:58

تؤيد كم من مريض يشفى كم من فقير يغنيه الله كم من عبد اثقلته المعصية فهدت كاهله واحرقت حرارة الدم بمدامعه وفد على
الرحيم الرحمن في بيته اترن الكريم جل جلاله يرد عبدا - 00:12:36

وفد عليه في بيته امن يجيب المضطر دعاء واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان والله تسكب العبرات هل
يلام بعد ذاك في ولا عجب حين اضافه - 00:13:07

الى نفسه الرحمن فهو المعظم من اجل ذا كل القلوب تحبه تخضع اجلالا له اشهد ان لا اله الا الله وحده الله ورسوله وخيرته
وخليله الله عليه على اله واصحابه والتابعين - 00:13:41

تم تسليم نظام دين الله سبحانه فداره على امرين توحيد الله اسلام والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وكلاهما ولي
ظاهر في ومناسكه اما توحيد الله سبحانه والحج كله توحيد لله جل جلاله - 00:15:13

يا لبي الحاج قال لبيك لا شريك لك فاذا طاف بالبيت وصلى خلف المقام قرأ بسورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
فاذا صعد الصفا والمروة دعا بالتوحيد - 00:16:00

في عرفات قال صلى الله عليه واله وسلم خير الدنيا دعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا وحده لا
شريك له له الملك - 00:16:21

وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهكذا رب العالمين تم الاستسلام لله هو اسلام الوجه لامر الله طاعة الله فيما امر وامتنال نهيه
سبحانه وتعالى نهى عن يأمر الله عز وجل الحاج - 00:16:40

ان يطوف هنا فيطوف ان يسعى هنا فيسعى ان يبيت هنا فيبيت ان يقف هنا فيقف ان يرمي هنا فيرمي وهكذا استسلام لله سبحانه
وتعالى تعليم لل طاعة الله جل جلاله - 00:17:18

ان تلبية الله في الحج معناها استجابة ولا مؤمنة قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم بل ان المؤمن والمؤمنة
يمتثلان امر الله سبحانه وتعالى كله ان من العجيب - 00:17:45

ان ترى رجلا تصلي يأكل الربا ان ترى رجلا يصوم ويتنفل ثم يظلم الناس ان ترى امرأة تصلي فرضها وتتنفلوا كثيرا من النوافل فهي
تخلع افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - 00:18:15

الذي امره والذي نهى هو الله والمؤمن الحق هو الذي ربه جل جلاله في هوى نفسه للاسلام يا سائقين ربكم لي لي على تلك الربوع
وسلموا اللهم انا والعفاف والغنى - 00:19:03

اللهم انا وعزائم مغفرتك السلامة من اللهم حبيب اللهم حبيب والعصيان اللهم انا نسألك كلمة الحق في الرضا والغضب في الفقر والغناء نعيما لا ينفد قرة عين لا تنقطع الرضا بعد القضاء - [00:19:58](#)

طرد العيش بعد الموت اللهم لذة النظر الى وجهك الكريم الى لقائك ضراء مضرة ولا فتنة اللهم زينا بزينتك اللهم واجعلنا هداة مهتدين اللهم يا قوي يا عزيز اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:20:41](#)

اللهم احقن المسلمين في اللهم انصر اخواننا المستضعفين في سوريا وفي العراق يا ذا الجلال والاکرام اللهم امن حجاج بيتك الحرام بامانك اللهم امن بيتك الحرام بامانك اللهم انه الامين - [00:21:04](#)

اللهم فامنهم من كل يا ذا الجلال والاکرام اللهم ردهم الى بلادهم واهليهم سالمين غانمين اللهم وتقبل حجهم وتقبل منا ومنهم يا سميع الدعاء يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعل بلدنا امنة مطمئنة - [00:21:29](#)

وسائر بلاد المسلمين امور المسلمين واستغفر الله - [00:21:48](#)